Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى هذه الآية نجد العلاج جنبا إلى جنب مع قدم الإنسان .

واستبصار أوسع نرى الحق عز وجل قد ركب فى ذات الإنسان خطوط الدفاع ضد المرض فى جهازه الهضمى حموضة المعدة تقتل كثيرا من الميكروبات والكبد تقى من كثير من السموم . وركب للإنسان أجهزة خاصة ترجع الغذاء الفاسد فور وصوله إلى المعدة . ثم خلق أجهزة خاصة كذلك ترسل بلايين من الكرات البيضاء فى الدم غذاءها على الميكروبات تلتهمها فور وصولها إلى الدم وتحمى الإنسان من مضارها وهذا بعض ما يمكن استيعابه من الآية القرآنية

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾

سورة الشعراء «٨٠»

وهو عنوان لصحة الجسم .

وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ

سورة الشعراء «٨١ ، ٨٢»

والمعنى العميق فى هذه الآية أن الإنسان طوال حياته فى عملية موت وحياة ، موت بالنوم والليل وحياة باليقظة بالنهار

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ

سورة الأنعام «٦٠»

وموت الليل راحة للجسم وسكون للأجهزة العصبية العديدة

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾

سورة القصص «٧٢» .

فتمام صحة الأجهزة العصبية تعاقب الليل والنهار وهذا معنى من معانى الآية وهناك الموتة الكبرى وتوقف الوظائف الجسمية جميعا ثم موقف